قائد الثورة، في رسالة للمشاركين في افتتاح الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي:

تشييع الرئيس الراحل كان ردّاً عملياً على آلاف الأكاذيب والشائعات

الوفاق- وجّه قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، رسالة للمشاركين في افتتاح الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي، قائلا: ان اداء اليمين الدستورية ليس عرضا او مجاملة؛ وهو قسم صادق ومسؤول سيكون له تداعيات في الدنيا والآخرة. وعلى هامش افتتاح الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي، بعث قائد الثورة الاسلامية رسالة تلاها صباح أمس، رئيس مكتب سماحة قائد الثورة الاسلامية حجة الاسلام محمد محمدي كلبايكاني، في مراسم افتتاح هذه الدورة.

وجاء نص هذه الرسالة على النحو الآتي: بسم الله الرّحمن الرّحيم والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد المصطفى وآله الطّاهرين لا سيّما بقيّة الله في الارضين.

وتابع سماحته: الآن وقد بدأت الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي كالمعتاد في الموعد المحدد ودون تأخير، أنحني بتواضع لله العزيز الحكيم وأشكر استمرار وقوّة السيادة الشعبية الدينية، التي هي هدية الله العظيمة للشعب الإيراني.

تعزيز آمال الأمة ودافعها

وأضاف سماحته: كل برلمان جديد يستطيع أن يخلق بريقا جديدا في أفق الوطن المشرق، ويزيد أمل الأمة وحافزها. إن الجمع بين النواب المنتخبين الجدد مع النواب المنتخبين من ذوي الخبرة والسابقين يبعث برسالة مفادها أن بيت الأمة (مجلس الشورى الاسلامي) وباستخدام صلاحياته في الدستور والإلتزام بمسؤوليته الجسيمة بين أركان البلاد، سيكون قادرا على الجمع بين الحداثة والابتكار والنضج والجدية والتشريع وإبعاد الرقابة عن الإضطراب والفوضى وعن الركود والسكون.

واجب نواب الشعب توفير المصالح الوطنية

وأردف الإمام الخامنئي في خطابه لمجلس الشورى الاسلامي الـ١٢: إن الجمع بين النواب المنتخبين الجدد مع النواب المنتخبين من ذوي الخبرة يبعث برسالة مفادها أن بيت الأمة، باستخدام صلاحياته في الدستور، والالتزام بمسؤوليته الجسيمة بين أركان البلاد، سيكون قادرا على الجمع بين الحداثة والابتكار والنضج والجدية وإبعاد التشريعات والرقابة عن الاضطراب والارتباك وعن الجمود والركود.

الإمام الخامنئي يُعزّي بوفاة والدة السيد حسن نصر الله

التفاعل المنضبط والتعاطفي مع القوى الأخرى

ومما لا شك فيه أن التفاعل المنضبط والتعاطفي مع القوى الأخرى، وكذلك السلوك الجماعي الصحيح والصبور داخل المجلس التشريعي سيساعد على تحقيق كل خصائص البرلمان المتوازن، وعلى تخليد الذكرى الطيبة للنواب. والنقطة التي أؤكد عليها دائما هي أن البرلمان يجب أن يكون مصدر سكينة ومفعما بالأمل ومحفزا للجميع، ويدعو الى التعاطف والأخوة في البيئة العامة للبلاد.

وفي البرلمان نفسه، يجب ألا تشغل المنافسات الإعلامية غير المجدية والخلافات السياسية الضارة وقت المسؤولية وعمرها القصير؛ وإلا فإن القدرة القيمة لوجود النواب في هذا المنصب الرفيع ستضيع، وهذه خسارة كبيرة. وهناك نقطة أخرى تتعلق بأداء اليمين الدستورية، فهذا الاداء او القسم ليس عرضا أو احتفالا انما هو قسم صادق ومسؤول، سيكون له تداعيات في الدنيا والآخرة. وعلى النواب الشرفاء أن يضعوا هذا القسم الشرعي أمام أعينهم طوال فترة تمثيلهم للشعب، وأن يعتبروا الإلتزام به معيارا للحكم على أدائهم.

مخبر: الشهيد اية الله رئيسي لم يسع أبداً إلى حل مشاكل البلاد خارج الحدود

الإلتزامات الأخلاقية

واستطرد سماحته في خطابه للمجلس: أمّا النقطة التالية فهي تتعلق بالالتزامات الأخلاقية، إن أسلوب الحياة الإسلامية، الذي هو جزء مهم من الفضائل الأخلاقية، يصبح أكثر أهمية في مجال التحديات السياسية والمنافسات المشروعة. وهنا تكشف طينة التقوى والتسامح والإنصاف والصدق والمسؤولية والعمل المتفاني عن معدنها الاصلي. شهداء رحلة أرديبهشت (شهداء الخدمة الذين تبكيهم البلاد كلها اليوم) كانت إحدى خصائصهم مراعاة الفضائل الأخلاقية، لذا يجب أن تؤخذ الرعاية الذاتية في هذا المجال على محمل الجد.

وتابع سماحته: النقطة الأخيرة هي تذكير بحقيقة أن كل عضو في البرلمان يمثل الشعب الإيراني بأكمله، مما يعني أن العمل الرئيسي للنائب هو توفير المصالح الوطنية. وينبغي أن تتم متابعة قضايا الدائرة الانتخابية في إطار النظرة الكلية لقضايا البلاد، ويجب تجنب الافراط في الموافقة على خطط التطوير والانماء بطريقة تتجاوز قدرة ميزانية البناء والتنمية. الإخوة والأخوات الأعزاء! إن العمل بنية خدمة الناس هو عمل صالح وله ثواب عند الله الحميد العليم في الدنيا والآخرة.

جذب قلوب الناس

واختتم سماحته رسالته بالقول: إن جذب قلوب الناس وشكرهم بلا تحفظ هو أحد المكافآت الإلهية في العالم، والتشييع الجماهيري المليوني للرئيس الراحل ورفاقه الكرام هو مثال على هذا الثواب الإلهي بحيث توافد الأوفياء واليقظين في مدن مختلفة، وأغرقوا الأجساد الطاهرة بالزهور والدموع، وأحيوا ذكرى شهداء الستينيات (الدفاع المقدس/الحرب المفروضة) للجيل الجديد في البلاد، وردوا عمليا على آلاف الأكاذيب والافتراءات والشائعات. وفي النهاية أرى أنه من الضروري أن أشكر ممثلي الدورة الـ١١ الكرام، وخاصة الرئيس المجتهد ومجلسه الفاعل.

على صعيد آخر، بعث قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي برقية الى الأمين العام لحزب الله "السيد حسن نصر الله"، معزيا فيها بوفاة والدته. وأعرب قائد الثورة الإسلامية في برقية العزاء، عن خالص التعازي للأمين العام لحزب الله لبنان "السيد حسن نصر الله" بوفاة والدته. وقال سماحته: يكفي كرامة لتلك المرحومة أن سيد المقاومة المناضل قد تخرّج من حجرها الطاهر. عليها رضوان الله ورحمته، وسلام الله وبركاته عليكم وعلى رفاقكم المجاهدين في جبهة المقاومة العظيمة.

الدورة الثانية عشرة للمجلس

وبدأت يوم أمس، مراسم افتتاح الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي بحض ور جمع من مسؤولي البلاد والقادة العسكريين وسفراء الدول الأجنبية. وحضر رئيس السلطة القضائية، وسفراء الدول المختلفة في طهران، ورؤساء الدورات السابقة لمجلس الشورى الإسلامي وممثل قائد الثورة الإسلامية حجة الإسلام محمد محمدي كلبايكاني ومجموعة من عوائل الشهداء الذين دافعوا عن المراقد المطهرة ووزراء الحكومة الـ ١٣ (الحكومة الحالية) والقائم باعمال رئيس الجمهورية الايرانية، وجمع من مسؤولي البلاد والقادة العسكريين في حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي. ورافق بداية مراسم افتتاح الدورة البرلمانية الثانية عشرة عزف نشيد الجمهورية الإسلامية من قبل الوحدة العسكرية للجيش. وفي هذه المراسم وبعد تأسيس هيئة الرئاسة تم عرض تقرير النائب التنفيذي لمجلس النواب، ومن ثم قراءة رسالة قائد الثورة بمناسبة بداية الولاية الثانية عشرة للبرلمان الايراني. في السياق صرح رئيس الجمهورية بالوكالة "محمد مخبر"، في كلمة له على هامش افتتاح الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الاسلامي الى ان الشهيد آية الله رئيسي لم يسع أبدا الى حلّ مشاكل البلاد خارج الحدود. واعتبر مخبر انه لا يوجد عمل صالح أفضل من خدمة الشعب.

واعتبر القائم بأعمال رئيس الجمهورية أن من النجاحات الكبيرة التي حقّقها الشهيد آية الله رئيسي قدرته على التواصل الاداري و العاطفي مع رؤساء الدول المختلفة ،موضحا بأن ما يسمعه من عبارات سامية عن الشهيد اية الله رئيسي من خلال المحادثات الهاتفية مع رؤساء الدول الكبرى في العالم هي في الواقع تعبيرات عن صداقة لمدة ٢٠ أو ٣٠ عاما حتى يتم تذكره بهذه الطريقة. واضاف مخبر: لقد أخبرني أحد كبار قادة العالم في هذه الأيام القليلة الماضية أن معادلات القوة في العالم تغيرت مع العمل الذي قمنا به بالتعاون مع السيد رئيسي. وكان على حق لأن أولئك الذين كانوا يجلسون من مكان واحد ويتخذون القرارات المتعلقة بالعالم وكان الجميع ملزمين بالتصرف لم يعودوا كذلك.

أخبار قصيرة

مُتمسّكون بإستراتيجية تعزيز التعاون مع الدول الإسلامية

اعتبر رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر، الشهيدين آية الله رئيسي وأمير عبد اللهيان ثروة ثمينة للعالم الإسلامي وأضاف: الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على مواصلة استراتيجية الرئيس الشهيد في تعزيز التعاون الدولي، خاصة مع الدول الإسلامية والدول المتوافقة مع سياساتنا. والتقى "محمد مخبر" رئيس المجلس الوطني المالي "مالك جالو"، أمس الاثنين وأعرب عن تقديره للتعبير عن تعاطف وتضامن حكومة وشعب هذا البلد مع حكومة وشعب إيران. واعتبر رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي ووزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان ذخرا ثمينا للعالم الإسلامي.

تعميق العلاقات بين إيران وكوبا يُعزّز التعددية الدولية

اعتبر وزير الخارجية بالوكالة "علي باقري كني"، لدى لقائه المستشار الأعلى والمبعوث الخاص للرئيس الكوبي لويس بيدرو بيدروسو كويستا، ان تعزيز وتعميق العلاقات والتعاون في المجالات الثنائية ومتعددة الأطراف بين إيران وكوبا يصب في مصلحة البلدين وجميع الدول المستقلة ويخدم التعددية في العالم. وفي هذا اللقاء، نقل المستشار السامي والمبعوث الخاص لرئيس كوبا رسائل التعازي الحارة والمواساة الصادقة من الرئيس الكوبي وحكومته وشعبه الى قائد الثورة الاسلامية وحكومة وشعب ايران. كما استقبل "باقري كني" وزير الخارجية العماني "بدر البوسعيدي" في طهران. والتقى باقري مع البوسعيدي الإثنين، في مبنى وزارة الخارجية بطهران وتبادل الأراء معه. وهذه هي الزيارة الأولى لوزير الخارجية العماني إلى ايران بعد استشهاد وزير الخارجية الشهيد "حسين أمير عبداللهيان".

اللواء موسوي يعزّي بوفاة والدة السيد نصر الله

بعث القائد العام للجيش اللواء "سيد عبدالرحيم موسوي" رسالة الى الامين العام لحزب الله "السيد حسن نصر الله"، معزيا فيها بوفاة والدته. وجاء في رسالة التعزية: أتقدّم بأحرّ التعازي للأخ العزيز والمجاهد في سبيل الله السيد حسن نصرالله بوفاة والدته المؤمنة. رحمة الله اللامتناهية على تلك السيدة الفاضلة التي ربت حامل لواء الشجاعة في وجه أعداء الله. واضاف: إن شهداء درب المقاومة المقدس تربّوا في أحضان أمهات حكيمات هذه الأمهات النبيلات عززن روح الثبات والمثابرة في المعركة مع أعداء الإسلام والإنسانية والأمل بالنصر الحاسم للمقاومة.

كنعاني، مُشيراً الى المكانة الدولية للشهيد رئيسي ورفاقه الشهداء:

ايران تلقّت ٣٣٠ رسالة تعزية من مختلف الدول

جهود الشهيدين اية الله رئيسي واميرعبد اللهيان عزّزت مكانة ايران الإقليمية والدولية

الوفاق- قال المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني": تعزّزت مكانة ايران الاقليمية والدولية والفضل فيه يعود الى جهود الشهيدين آية الله السيد رئيسي و الشهيد امير عبد اللهيان. وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي صباح أمس الاثنين، اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية "ناصر كنعاني" عن تعازيه لاستشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورفاقهما، قائلا: إننا نقدر الحضور المهيب والمليوني للشعب الإيراني في مراسم وبرامج تشييع خدام بلدنا الأعزاء، وننحني اجلالا امام هذا التقدير من قبل الشعب الإيراني الكريم. كما ثمّن كنعاني مشاركة وفود وممثلين أجانب رفيعي المستوى في مراسم تشييع واحياء ذكرى شهداء الخدمة ورسائل التعزية العديدة لايران حكومة وشعبا.

٣٣٠ رسالة من مسؤولين كبار

واستطرد كنعاني انه وفقا للإحصائيات المتوفرة، فقد تم تلقي أكثر من ٣٣٠ رسالة من مسؤولين كبار من مختلف البلدان، وهذا يدل على مستوى نجاح الحكومة الإيرانية وسياستها الخارجية في تطوير العلاقات الدولية. وعلاوة على ذلك فقد تم تلقي ايضا أكثر من ٢٧ رسالة من قادة ومسؤولي المنظمات والمؤسسات الدولية. هذا بالاضافة الى حضور أكثر من ٦٠ وفدا رفيع المستوى من مختلف الدول في مراسم تشييع وتكريم شهداء الخدمة وفي فترة زمنية محدودة جدا، يظهر مدى اهتمام المجتمع الدولي بمكانة إيران في المنطقة والعالم، ويشير إلى العلاقات البناءة بين إيران وحكومات العالم والمنظمات الدولية.

سياسة حسن الجوار الاستراتيجية

واشار كنعاني الى ان اهداف سياسة حسن الجوار الاستراتيجية والتي كان يؤكد عليها الشهيدين رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، إزالة سوء التفاهم وتعزيز العلاقات مع الجيران وخاصة دول الخليج الفارسي.

وفي اشارة الى نتائج هذه السياسة الاستراتيجية، افاد كنعاني بأنه تم الاستماع الى تصريحات ملك البحرين وسوف تؤخذ هذه التصريحات بالاعتبار. كما تقدم المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بالشكر والتقدير لرسالة التعزية والمواساة التي وجهها ملك البحرين وحضور وزير خارجيته في حفل تأبين شهداء الخدمة.

وفيما يتعلق بيوم افريقيا لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، اوضح كنعاني بأن توسيع علاقات ايران مع القارة الأفريقية كانت من أولويات حكومة الشهيد اية الله رئيسي مشيرا الى ان الزيارات الثلاث التي قام بها الرئيس الشهيد إلى الدول الأفريقية وعدة زيارات قام بها وزير الخارجية الشهيد امير عبد اللهيان تظهر رغبة إيران في تطوير العلاقات مع أفريقيا.

علاوة على ذلك فإن عقد مؤتمرين اقتصاديين حول أفريقيا وحضور بعض رجال الأعمال والمسؤولية الأفريقية في البرامج الموجهة نحو أفريقيا جاء منسجما مع توجه الحكومة فيما يتعلق بتنمية العلاقات مع أفريقيا.

وافاد كنعاني بأن السلك الدبلوماسي يتابع قضية المواطن الايراني المعتقل في العراق بجدية وباهمية عالية منذ اليوم الأول لاعتقاله، واعتبر اعتقاله أمرا غير مقبول بأي شكل من الأشكال، كما ادان أي معاملة غير إنسانية وغير قانونية لهذا المواطن الإيراني.

وفيما يتعلق بموعد زيارة ولي العهد السعودي بن سلمان إلى إيران، اشار كنعاني الى انه من الواضح أن الرئيس الشهيد آية الله رئيسي كان قد دعا ولي العهد السعودي لزيارة ايران وتم قبول هذه الدعوة، كما تلقى الشهيد آية الله رئيسي دعوة مماثلة من العاهل السعودي وقد قبلتها إيران أيضا، ولكن يجب أن يتم وضع ترتيبات جداول الزيارة اللازمة في ظروف أخرى مناسبة. كما اشار الى ان العلاقات الايرانية -السودانية تسير ايضا على المسار الصحيح.